

بحار الأنوار

[583] كان يوم القيامة ونظر أعداء أمير المؤمنين ما أعطاه الله من المنزلة الشريفة العظيمة وبيده لواء الحمد - وهو على الحوض يسقي ويمنع يسود (1) وجوه أعدائه، فيقال لهم: [هذا الذي كنتم به تدعون] (2) منزله (3) وموضعه واسمه. 18 - ير (4): احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن منصور (5)، قال: سألته عن قول الله تعالى: [وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها، قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون] (6) فقال: رأيت (7) أحدا يزعم أن الله أمر بالزنا وشرب الخمر أو بشئ من هذه المحارم؟!. فقلت: لا. فقال: ما هذه الفاحشة التي يدعون أن الله أمر بها؟!. فقلت: الله أعلم ووليه. قال: فإن هذه في أئمة الجور ادعوا أن الله أمرهم بالائتمام بقوم لم يأمر الله بالائتمام بهم، فرد الله ذلك عليهم، وأخبرنا أنهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله ذلك (8) منهم فاحشة. 19 - شي (9): عن محمد بن منصور، عن عبد صالح، قال: سألته.. وذكر مثله (10). 20 - شي (11): عن كليب الصيداوي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام _____ (1) في المصدر: تسود. (2) الملك: 27. (3) في المصدر هكذا: أي هذا الذي كنتم به تدعون منزلته. (4) بصائر الدرجات: 54 حديث 4. (5) في تفسير العياشي هنا زيادة: عن عبد صالح. (6) الاعراف: 28. (7) في البصائر: رأيت، وهو الظاهر. (8) لا توجد: ذلك في البصائر، وأثبتت في تفسير البرهان وتفسير العياشي. (9) تفسير العياشي 2 / 12 حديث 15. (10) باختلاف يسير، وأورده في تفسير البرهان 2 / 8، وتفسير الصافي 1 / 571 [2 / 188]. (11) تفسير العياشي 1 / 385 حديث 131.